الأنباء
الخميس 16 يناير 2014

مقداد: الاستخبارات الغربية تتعاون أمنياً مع دمشق وحكومات غربية تجري اتصالات لإعادة ديبلوماسييها

عواصم ـ رويترز ـ يو.بي.أي: كشف نائب وزير الخارجية السوري فيصل مقداد أن مسؤولي أجهزة استخبارات بعض البلدان الغربية التي تعلن مناهضتها للرئيس بشار الأسد زاروا دمشق لمناقشة التعاون الأمني مع حكومته.
وأضاف أن دولا غربية تجري اتصالات مع حكومة بلاده لإعادة دبلوماسييها إلى دمشق.
وقال مقداد في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي): «لن أدخل في التفاصيل ولكن الكثيرين منهم زاروا دمشق بالفعل».
واعتبر مقداد أن هذه الاتصالات تظهر فيما يبدو وجود خلاف بين السلطات السياسية التي تطالب الرئيس بشار الأسد بالتنحي وبين المسؤولين الأمنيين في بعض البلدان المناوئة للأسد.
وقد ساندت القوى الغربية المعارضة السورية بالكلمات لكنها أحجمت عن تقديم مساعدات مادية لها.
وقال مقداد: «بصراحة لقد تغيرت الروح»، مضيفا أنه حينما تطلب هذه البلدان التعاون الأمني مع سورية فإن هذا علامة فيما يبدو على انفصام بين القيادات السياسية والأمنية.
وسئل مقداد هل يؤكد أن الاستخبارات البريطانية أجرت اتصالات مع سورية فرد بقوله: «تلقينا طلبات من عدة دول. بالطبع البعض منهم ينتظرون ما سيسفر عنه مؤتمر جنيف والبعض يقولون إنهم يستكشفون الاحتمالات، بينما يقول البعض الآخر إنهم يرغبون بالتعاون معنا أمنيا لأن الإرهابيين الذين يرسلونهم من أوروبا الغربية الى تركيا ثم الى سورية تحولوا الى مصدر تهديد لهم».
وقال المقداد إنه «لن يسمي أجهزة الاستخبارات الغربية، لكن العديد منها زار دمشق، كما أن دولا غربية تجري اتصالات مع الحكومة السورية لإعادة دبلوماسييها إلى دمشق بعد سحبهم من هناك». وأشارت «بي بي سي» إلى أن وزارة الخارجية البريطانية امتنعت عن التعليق بحجة أنها لا تناقش المسائل الاستخباراتية، لكن مصادر مطلعة أكدت أن اجتماعات جرت بين مسؤولين استخباراتيين غربيين وسوريين.
وكان المقداد كشف أن ممثلين عن بعض الدول الغربية اتصلوا بحكومة بلاده بشأن التعاون في مجال مكافحة «الجهاديين».
واتهم نائب وزير الخارجية السوري من قبل دولا غربية بـ «دعم تنظيم القاعدة بشكل مباشر أو غير مباشر لتصعيد الحرب في بلاده»، ومن وصفهم بالأغبياء العرب بـ «خدمة المصالح الغربية».
وتشعر البلدان الغربية بالقلق لوجود متطرفين إسلاميين أجانب في صفوف مقاتلي المعارضة سافروا الى سورية للانضمام إلى القتال الذي مضى عليه قرابة ثلاثة أعوام للإطاحة بالأسد.

المعارضة السورية تقتل «أمير داعش» أبو البراء في سراقب

بيروت ـ أ.ف.ب: قتل أمير في «الدولة الاسلامية في العراق والشام» في شمال غرب سورية بإطلاق نار عليه من مقاتلين معارضين أمس، في هجوم يأتي وسط معارك عنيفة تدور منذ ايام بين هذا التنظيم المرتبط بالقاعدة وتشكيلات المعارضة السورية الأخرى من جيش حر وكتائب اسلامية، بحسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.
الى ذلك، افرجت الدولة المعروفة اختصارا بـ «داعش» عن عشرات المقاتلين الذين احتجزتهم خلال الايام الماضية في مدينة الرقة، بعد ان تعرضت المدينة لقصف جوي من طيران النظام وفقا للمرصد. وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس»: «قتل أبو البراء البلجيكي، وهو أمير الدولة الاسلامية في العراق والشام في مدينة سراقب (في محافظة ادلب)، بإطلاق نار عليه في الحي الشمالي من المدينة» صباح أمس. واشار الى ان «مقاتلين من الكتائب الاسلامية تسللوا الى المدينة وتمركزوا في احد الابنية، واطلقوا النار على أبو البراء خلال تنقله مع مجموعة تابعة له»، مشيرا الى مقتل أحد عناصر هذه المجموعة واصابة آخر.
وتعد سراقب ابرز معقل للدولة الاسلامية في ادلب، وتشهد منذ ايام معارك بين عناصرها ومقاتلي المعارضة الذين يحاولون السيطرة عليها.
وقال عبدالرحمن ان «مئات من عناصر الدولة الاسلامية ما زالوا فيها». وأوضح ان «أبو البراء» هو «بلجيكي من اصل جزائري، وتوعد في الايام الماضية باللجوء الى السيارات المفخخة» في حال تواصلت المعارك بين عناصر الدولة الاسلامية ومقاتلين من المعارضة السورية.
ولجأت «الدولة الاسلامية» في ردها على المجموعات التي تقاتلها وابرزها «الجبهة الاسلامية» و«جبهة ثوار سورية» و«جيش المجاهدين»، الى عمليات انتحارية عدة، غالبيتها بسيارات مفخخة، تسببت بمقتل العشرات.
وخلال الايام الماضية، تقدم مقاتلو الكتائب في حلب (شمال) وادلب، في حين تقدمت الدولة الاسلامية في محافظة الرقة، وباتت تتفرد بالسيطرة على مدينة الرقة، مركز المحافظة الوحيد الخارج عن سيطرة النظام.
وافاد المرصد امس بأن «الدولة الاسلامية في العراق والشام افرجت مساء الثلاثاء الماضي عن عشرات الاسرى من عناصر الكتائب الاسلامية المقاتلة» الذين احتجزتهم خلال معارك الايام الماضية بعد سيطرتها بشكل شبه كامل على مدينة الرقة التي تعد معقلا اساسيا لها، بعد انسحاب لواء مقاتل منها عقب اشتباكات استمرت اياما.
وشن الطيران الحربي السوري أمس غارتين على المدينة، «استهدفت احداهما محيط مبنى المحافظة الذي يعد المقر الرئيسي لداعش»، بحسب عبدالرحمن.

لاجئون سوريون يستدفئون بالنار بانتظار السماح لهم بدخول تركيا في قرية شم القرين الحدودية (رويترز)

دعا إلى «إحياء سنة النبي محمد» ﷺ

الأسد: خطر الفكر التكفيري بات يهدد العالم

الاسد يلتقي الداعيات السوريات

عواصم ـ وكالات: حذر الرئيس السوري بشار الأسد من أن «خطر الفكر الوهابي بات يهدد العالم».
وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان تصريحات الأسد جاءت خلال استقباله وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف والوفد المرافق له، حيث تناول اللقاء تطورات الأوضاع في المنطقة والتحديات المشتركة التي تواجه دولها وشعوبها وفي مقدمتها ما وصفته الوكالة بـ «آفة الإرهاب والفكر التكفيري المتطرف». ونقلت الوكالة عن الوزير الإيراني تأكيده «على توحيد الجهود بين دول المنطقة لمواجهة هذه التحديات ومكافحة الإرهاب لتحقيق الأمن والاستقرار فيها».
وأضافت ان الأسد حذر «من أن خطر الفكر الوهابي بات يهدد العالم بأسره وليس دول المنطقة فحسب» مؤكدا «أن الشعب السوري وبعض شعوب المنطقة باتت تعي خطورة هذا الفكر الإرهابي ويجب على الجميع المساهمة في مواجهته واستئصاله من جذوره».
وجرى خلال اللقاء بحث التحضيرات الجارية لمؤتمر «جنيف2» إذ عبر الوزير الإيراني عن دعم طهران لسورية قيادة وشعبا في سعيها لإنجاح المؤتمر، مجددا التأكيد على أن حل الأزمة في سورية هو بيد السوريين أنفسهم وهم المخولون فقط في تحديد مستقبل بلدهم.
وكان ظريف أعلن لدى وصوله الى دمشق في وقت سابق أمس انه سيعمل على تنسيق المواقف لإعادة الهدوء الى سورية.
ونقلت (سانا) عن ظريف قوله انه سيعمل على تنسيق المواقف والسعي البناء لإعادة الهدوء والأمن إلى سورية.
وأضاف أن الهدف من زيارته هو المساعدة في خروج مؤتمر «جنيف2» بنتائج لصالح الشعب السوري.
من جهة اخرى استقبل الأسد داعيات التعليم الشرعي في مساجد دمشق وريفها والثانويات والمعاهد الشرعية بحضور د. محمد عبد الستار السيد وزير الأوقاف، بحسب مانقلت وكالة الانباء السورية «سانا».
وقالت وكالة الانباء السورية ان اللقاء «تناول واقع العمل الدعوي في سورية وضرورة تطوير الخطاب الديني بحيث يبنى على الفكر والتحليل والحوار وأهمية الربط بين الدين وما يحصل على أرض الواقع».
وبحسب «سانا» فقد «أشاد الأسد بالتجربة الرائدة والناجحة للدعوة النسائية في سورية والتي لا يوجد لها نظير في أي من الدول العربية والإسلامية، مؤكدا الترابط بين دور الداعيات والأمهات في بناء العقول وإنارة الفكر لأن الفكر هو الذي يقضي على الإرهاب ومحاولات تدمير المجتمع اللذين تتعرض لهما سورية». وشدد على أن «لكل فرد دورا وطنيا يقوم به في هذه المرحلة لإعادة بناء ما تهدم خلال السنوات الأخيرة»، مؤكدا أن دور «الوسط الديني له أهميته في هذا المجال من خلال غرس القيم الاخلاقية التي هي نواة أي مجتمع ناجح ومستقر ومن خلال محاربة الأفكار المتطرفة والتكفيرية ونشر الدين الإسلامي الصحيح والمعتدل واحياء سنة النبي محمد ﷺ القائمة على الوسطية».
بدورهن، أكدت الداعيات حرصهن من خلال عملهن على بناء شخصية إسلامية متكاملة يكون ولاؤها للدين والوطن وأشدن في هذا المجال بمشروع تطوير المناهج التربوية الشرعية الذي تقوم به وزارة الأوقاف وشكرن الرئيس على اهتمامه بالنهوض بالتعليم الديني في سورية.

ميادة الحناوي ترفض الحلول ضيفة على أصالة: بائعة ضميرها ووطنها

عواصم ـ وكالات: تتواصل الحرب الكلامية بين الفنانات السوريات اللواتي اختلفت مواقفهن السياسية تجاه ما يحصل على الارض منذ ما يقارب ثلاث سنوات.
فقد اصدرت المطربة ميادة الحناوي بيانا صحافيا اكدت فيه رفضها المشاركة في برنامج «صولا»، مشيرة الى تلقيها اتصالا هاتفيا من احدى صديقات اصالة لدعوتها للمشاركة في احدى حلقات البرنامج مقابل شيك يقدر بمبلغ كبير من الدولارات تحدده الحناوي ذاتها.
وجاء رد الحناوي على الدعوة من خلال تساؤلها: «كيف لي ان اصافح والتقي سيدة باعت ضميرها ووطنها للدولارات وللشيطان، ولدول كانت ساعية لقتل وذبح وتدمير وسفك الشعب السوري؟ ولسيدة زارت اسرائيل واحيت حفلا هناك للشعب الاسرائيلي؟».
وجددت الحناوي تقديرها «لقائد سورية الرئيس بشار الاسد»، ولبلدها سورية ولابطال الجيش العربي السوري الذين «سطروا اقوى المعارك في سبيل الدفاع عن سورية وشعبها».

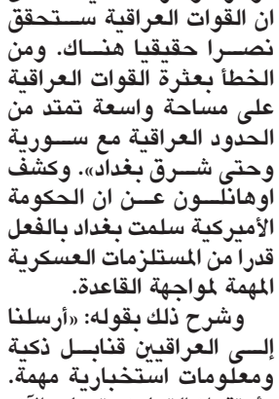
ميادة الحناوي

اصالة

عشرات القتلى والجرحى بسلسلة تفجيرات مفخخة في العراق

المالكي يجدد مطالبة المجتمع الدولي بموقف حاسم من الدول الداعمة للإرهاب

عواصم ـ وكالات: جدد رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي أمس مطالبته المجتمع الدولي باتخاذ «مواقف قوية» إزاء الدول التي تدعم الجماعات المسلحة «من أجل تجفيف منابع الارهاب».
وقال المالكي في خطابه الاسبوعي: «نحن نطالب المجتمع الدولي مرة أخرى ونحن نخوض هذه الحرب ضد القاعدة والارهاب بأن يقف موقفا قويا من الدول التي تقدم لها الدعم والاسناد والمنظمات والتشكيلات والكتل المحلية وفي المنطقة والعالم، الذين يقفون ويغذون هذا الارهاب ويشكلون له حواضن ويمدونه بالمال».
وأضاف« لابد من تجفيف منابع الارهاب، لايمكن أن تكون فقط بعملية الملاحقة إنما تجفيفها من حيث الدعم السياسي والاجتماعي والمالي والمعنوي حتى يشعر العالم بأنه يتحد لاول مرة في مواجهة هذا الخطر الجسيم الذي يتهدد العالم اجمع».
وقال: «نحن نقول بصراحة.. معركتنا مستمرة وسننتهي منها بإذن الله بالنصر وإن قدمنا في هذا الطريق شهداء.. فهم شهداء على طريق مقدس ولكن نقول بصراحة إن من يقف الى جانب القاعدة في أي جزء من العراق فسيكون جزءا من الهدف الذي نستهدفه.. فسيكون جزءا أساسيا من عملية التصدي لكل من يسهل للقاعدة او يعطيها فرصة ».
وتابع: «أقول بصراحة أيضا مخاطبا إخواننا وأهلنا في محافظة الانبار بالذات، وفي نينوى وفي كل منطقة، يتخذ الارهابيون من بيوت الناس ملاذات ينطلقون منها في ضرب القوات المسلحة والاجهزة الامنية.. ولاننا نريد أن نؤذي أبناءنا وشعبنا.. لذلك نميز بين من يغتصب بيته ليتخذ مقرا للقاعدة ومن يسهل للقاعدة أن تكون لها مأوى في بيته، البيت الذي تخرج منه نار يستشهد بها أبناؤنا من الاجهزة الامنية والقوات المسلحة، قطعا سيكون هدفا لهذه الاجهزة».الى ذلك، قالت الشرطة ومصادر من مستشفيات إن 52 شخصا على الأقل قتلوا في تفجيرات في العاصمة العراقية بغداد وفي قرية قرب بلدة بعقوبة بشمال البلاد أمس.
وقالت الشرطة إن أعنف هجوم كان انفجار قنبلة في سرادق عزاء أحد أعضاء الصحوات المدعومة من الحكومة. وقتل في هذا الانفجار 18 شخصا وأصيب 16 في قرية شطب جنوبي بعقوبة.
ويخوض المالكي مواجهة مع مسلحين من ابناء القبائل في محافظة الانبار بعد ان قامت قواته باجتياح مواقع اعتصام معارضين له من ابناء المحافظة، وانسحبت قوات الحكومة من المحافظة فجأة ما سمح لمسلحي تنظيم الدولة الاسلامية في الشام والعراق المعروفة بداعش والمرتبطة بالقاعدة، بالسيطرة على مدينة الفلوجة واجزاء من الرمادي.
وقالت الشرطة ومسعفون إن نحو ست سيارات ملغومة انفجرت في مناطق متفرقة من العاصمة العراقية أمس معظمها في أحياء شيعية ما أسفر عن مقتل 34 شخصا وإصابة 71. وتأتي تفجيرات بغداد بعد هجمات قتل فيها 24 شخصا على الاقل في اليوم السابق وهجمات منسقة شنها متشددون على جسر على طريق سريع ومركز شرطة قرب الفلوجة.
وقالت الشرطة ان مهاجما انتحاريا يقود شاحنة محملة بالمتفجرات فجرها اسفل الجسر في بلدة الصقلاوية التي تقع على مسافة عشرة كيلومترات الى الشمال من الفلوجة ما أدى الى انهيار الجسر وتدمير احدى دبابتين للجيش أعلى الجسر. وهاجم مسلحون الدبابة الثانية ودمروها. وبالتزامن مع هذا الهجوم اقتحم عشرات المسلحين مركزا للشرطة في الصقلاوية واجبروا الموجودين على الاستسلام. وفي وقت لاحق هاجمت طائرات هيليكوبتر عسكرية المسلحين في مركز الشرطة، وقالت الشرطة ان منفذ الهجوم بالشاحنة قادها من الرمادي عاصمة محافظة الانبار.

موقع انفجار احدى السيارات المفخخة في بغداد أمس (رويترز)

أوهانلون لـ «الأنباء»: واشنطن سلمت بغداد قنابل ذكية ومعلومات في حربها ضد «داعش»

A واشنطن ـ أحمد عبدالله
تثير أحداث العراق نقاشا محتدما في واشنطن حول مدى مسؤولية إدارة الرئيس باراك أوباما في التدهور الأمني المتواصل ومواصلة تنظيم القاعدة سيطرته على إجزاء واسعة من محافظة الأنبار.
ويقول خصوم أوباما ان الإدارة الأميركية تعجلت في قرارها سحب كل قواتها من العراق بعد الفشل في التوصل الى اتفاق لوضع القوات مع حكومة نوري المالكي فيما يقول أنصاره ان قرار الانسحاب كان قسريا بعد رفض بغداد توقيع اتفاق مقبول مع الولايات المتحدة.
غير ان الباحث الأميركي المتخصص في شؤون العراق مايكل اوهانلون يرى ان هذا النقاش لا معنى له وأن الاهتمام يجب ان يتجه بدلا من ذلك إلى التعجيل بتقديم المساعدات العسكرية التي تطلبها الحكومة العراقية باختصار الإجراءات القانونية المطلوبة لإقرار تلك الصفقات، لاسيما فيما يتصل بضرورة موافقة الكونغرس.
وفي تصريح لـ «الأنباء» قال أوهانلون المختص في الدراسات العسكرية بمعهد بروكينغز بواشنطن، ان من المهم الآن ان تتصرف الإدارة الأميركية «بإحساس عاجل بمدى إلحاح الوضع الأمني العراقي». وأضاف الباحث الأميركي: «في تقديري فإن الإسراع بتسليم الحكومة العراقية ما تطلبه هو أمر ضروري لتعزيز وضعها الأمني بافتراض انها لن ترتكب أخطاء جوهرية في المرحلة المقبلة. فمن الخطأ مثلا مهاجمة الفلوجة دون توافر مؤشرات كافية تضمن ان القوات العراقية ستحقق نصرا حقيقيا هناك. ومن الخطأ بعثرة القوات العراقية على مساحة واسعة تمتد من الحدود العراقية مع سورية وحتى شرق بغداد». وكشف اوهانلون عن ان الحكومة الأميركية سلمت بغداد بالفعل قدرا من المستلزمات العسكرية المهمة لمواجهة القاعدة.
وشرح ذلك بقوله: «أرسلنا إلى العراقيين قنابل ذكية ومعلومات استخبارية مهمة. وأعتقد ان التعاون يتصاعد الآن. إلا انني أشارك رأي من يقولون بضرورة اختصار الإجراءات القانونية اللازمة لإرسال صفقات السلاح التي طلبتها بغداد لمواجهة القاعدة. ان المعركة التي تدور الآن في الأنبار مهمة من الوجهة الاستراتيجية لتحديد مستقبل توسع القاعدة في منطقة المشرق برمتها».
وتابع: «التحول الجوهري الذي نشهده الآن في معارك وسط العراق بالمقارنة بما حدث في الفترة من 2006 الى 2008 يتلخص في ان القبائل تقاتل خصمين في آن واحد. الاول هو القوات العراقية والثاني هو قوات الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش».

مايكل أوهانلون